

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 676 | والبخاري ، وغيرهما من أئمة الحديث . | | وأنكر مسلم في خطبة صحيحة اشتراط ذلك ، وإن القول الشائع المتفق | [عليه] بين أهل العلم بالأخبار قديماً وحديثاً أنه يكفي في ذلك أن يثبت كونهما | في عصر واحد ، ولم يأت في خبر واحد أنهما اجتمعا أو تشافها . واختار | المصنف ما قاله مسلم ، ولذا عبّر عن اشتراط ثبوت اللقاء ب : قيل ، ويمكن أنه اختار | قول البخاري ولذا أطلق قوله : وهو المختار ، وإنما عبّر عنه ب : قيل أولاً إشارة إلى أنه | قول شاذة قليلة في مقابلة قول الجمهور ، وهو لا ينافي كونه مختاراً عنده وعند | غيره ، وقد قال ابن الصلاح : وفيما قاله مسلم نظر . قال : وهذا الحكم لا | أراه يستمر بعد المتقدمين فيما وجد من المصنفين ، واشتراط / أبو مطفر السّمْعَانِي | طول الصحبة مع اللقاء ، وأبو عمرو الدّانِي أن يكون معروف الرواية عنه ، | [179 - أ] وذهب بعضهم [إلى أن] الإسناد المعنعن من قبيل المنقطع | والمرسل ، حتى يتبين اتصاله ، وإسبغ سبغانه أعلم . |